مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (١) العدد (٢) مايو ٢٠٢١ م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز

العطاء

للإستشارات التربوية - الكويت

JSER

الرقم المعيارى الدولى

ISSN: 2709-5231

Journal of Studies and Educational Researches مجـــلة الدراســات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

ISSN: 2709-5231

رئيس التحرير

أ.د محسن حمود الصالحي- أستاذ ورئيس قسم أصول التربية ورئيس لجنة الترقيات سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

رئيس اللجنة العلمية

أ.د علي حبيب الكندري- جامعة الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د خلف محمد أحمد البحيري- جامعة سوهاج- مصر

أ.د منال محمد خضيري- جامعة أسوان- مصر

د. غازي عنيزان الرشيدي- جامعة الكويت

د. أحمد فهمي السحيمي- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د أحمد محمد سالم

أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم- ووكيل كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د الغريب زاهر إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د عبد الناصر السيد عامر

أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة

أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د سامية إبريعم

أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
لندن للبحوث والاستشارات الاجتماعية- بريطانيا

أ.د.م خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م أسامة محمد سالم
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسة- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مصر

د. جمال بلبكاي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

د. سامية شينار
كلية العلوم الإنسانية- جامعة باتنة 1- الجزائر

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د راشد علي السهل
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د ولـيد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ وتقوم بعض قواعد المعلومات الدولية بتوثيق أبحاث المجلة لديها، ومنها: Dar Almandumah& Shamaa.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي .
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية .
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
  - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
  - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
  - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المنشورة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

الافتتاحية	viii
واقع القراءة الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات، أ.د شافي فهد المحبوب	36-1
البناء العاملي لمقياس البروفيل الحسي المختصر (SSP) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالبيئة المصرية، أ.د أحمد كمال عبد الوهاب البهنساوي، د. زيد حسانين زيد عبد الخالق	65-37
بناء ومصداقية مقياس الضغوط الأكاديمية في بيئة التعلم الإلكتروني لدى طلاب الجامعة باستخدام نمذجة المعادلة البنائية الاستكشافية: دراسة منهجية الطرق المختلطة، أ.د. عبد الناصر السيد عامر	87-66
المناعة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية الهندسة في جامعة الطفيلة التقنية، أ. د محمد أحمد الرفوع- أ. آلاء أحمد الربيحات	112-88
مدى تحقيق مشروع تحدي القراءة لأهدافه لدى طلبة وكالة الغوث الدولية في فلسطين "دراسة تقييمية"، أ.د.م عماد حنون الكحلوت- أ. ريم شحدة الكحلوت	144-113
المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، أ.د فوزي علي بوفرسن- أ.نادية علي بوفرسن	182-145
معوقات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: من وجهة نظر المعلمين، أ.د.م ماهر بن دخيل الله دخيل الصاعدي	218-183
التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات، د. محمد حمد العتل ،د. محمد علي عبد الله العجمي، د. أحمد شلال الشمري	254-219
أنماط القيادة التربوية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات المدرسية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، أ.د. سلطان الديحاني، أ. مها خالد مجبل الهيلع العازمي	290-255

مستوى الخدمات المتنقلة لإدارة رعاية المسنين في دولة الكويت من وجهة نظر كبار السن، د. أماني السيد عبد الرزاق الطبطبائي، أ. حميد الشمري – أ. مبارك الحسيني – أ. فيصل الدوسري – أ. سالم العنزي	341-291
تقييم المعلمين لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس الكويت، د. شريفة جاسم عبد الرحمن النصر الله	372-342
التميز التنظيمي مدخل لتحقيق متطلبات الجودة الشاملة في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت، د.منيرة جعيلان العازمي	396-373
أثر استخدام الأفلام التوعوية على اتجاهات المعلمين والإداريين التربويين نحو الموهبة، أ. عثمان عادل عبد العزيز سعود العكاري، د. هدى سعود الهندال، د نجاة سليمان الحمدان،.....	434-397
The Persuasive Use of Presupposition: A Pragmatic Study of Obama's Inaugural Speech, Dr. Nihal Hassan El Leithy	435-454

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ محسن حمود الصالحي

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات

Cyberbullying for Basic Education Students in The State of Kuwait and Its Relationship with some Variables

د. محمد حمد العتل - كلية التربية الأساسية- الكويت

د. محمد علي عبد الله العجمي - كلية التربية الأساسية- الكويت

د. أحمد شلال الشمري - كلية التربية الأساسية- الكويت

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وأثر متغيرات النوع، السنة الدراسية، شبكات التواصل الأكثر استخداماً، عدد ساعات استخدامها، الألعاب الإلكترونية على ذلك. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (163) طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية طبق عليهم استبانة تضمنت (28) عبارة موزعة على أربعة محاور. وتوصلت الدراسة إلى أن الإقصاء أكثر أنماط التنمر الإلكتروني شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة، يليه السخرية والتهديد، ثم انتهاك الخصوصية، وأخيراً تشويه السمعة والتحرش الجنسي. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول جميع أبعاد التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير النوع، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق حول شويه السمعة والتحرش الجنسي، الإقصاء، انتهاك الخصوصية تعزى لمتغير السنة الدراسية، بينما توجد فروق حول السخرية والتهديد. وأظهرت النتائج وجود فروق حول تشويه السمعة والتحرش الجنسي تعزى لمتغير شبكات التواصل الاجتماعي، بينما لا توجد فروق حول الإقصاء، والسخرية والتهديد، وانتهاك الخصوصية. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق حول السخرية والتهديد، وانتهاك الخصوصية تعزى لمتغير الألعاب الإلكترونية، بينما لا توجد فروق حول تشويه السمعة والتحرش الجنسي، والإقصاء.

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني، كلية التربية الأساسية، الكويت.

Abstract: The current study aims to identify the forms of cyberbullying for the students at the Faculty of Basic Education in The State of Kuwait and the effect of the variables of gender, academic year, most widely- used social media, number of hours using social media and the electronic games on this. This study adopts the descriptive analytical approach and the study's sample consists of (163) male and female students at Faculty of Basic Education. A questionnaire that contains (28) statements divided into four axes has been applied on the sample of the study. The results of the study show that the most widespread forms of cyberbullying among the individuals of the study sample are: exclusion, then mockery and threating, and finally malreputating, sexual harassment. The results show that there are statistically significant differences at the level (0.05) among the averages of the study sample individuals concerning all the dimensions of cyberbullying due to gender variable, while there are no differences due to number of hours using social media variable. Also, the results display that there are no differences concerning malreputing and sexual harassment, the violation of privacy, and exclusion due to academic year variable, while there are differences concerning mockery, threating. Also, the results display that there are

differences concerning malreputing and sexual harassment due to Social media variable, while there are no differences concerning exclusion, mockery, threating, and the violation of privacy. Furthermore, the results indicate that there are differences concerning mockery, threating, and the violation of privacy due to electronic games variable, while there are no differences concerning regarding malreputing, sexual harassment, and exclusion.

Keywords: Cyberbullying, Faculty of Basic Education, Kuwait.

مقدمة:

يعبر السلوك البشري عن المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلباته، فلديه العديد من الحاجات التي تدفعه تارة إلى ممارسة سلوك لا يتوافق مع المجتمع، وتدفعه تارة أخرى إلى ممارسة سلوك يرضاه المجتمع، ويعد السلوك العدواني من أخطر المشكلات الاجتماعية في العصر الحديث؛ لأن آثاره مترامية الأبعاد تجمع بين التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع.

ويعد التنمر شكلاً من أشكال السلوك العدواني غير المتوازن، وهو يحدث بصورة متكررة في علاقات الأقران ويعتمد على السيطرة والتحكم والإذعان بين طرفين أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والآخر ضحية وهو المعتدى عليه، ويعد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين من المشكلات التي يترتب عليها العديد من الآثار السلبية سواء على المتنمر أو ضحية التنمر (الحداد وآخرون، 2018).

ويعد التنمر من أخطر أنواع الاعتداءات المرتكبة على الطالب، لأنها تدرب المعتدى عليه على قبول الخضوع والخنوع، وتعزز سلوكيات المعتدي للوصول إلى إشباع رغباته على حساب الآخرين، دون مراعاة مشاعرهم، كما يؤدي إلى تدني تقدير الذات والقلق والاكتئاب (جعيجع، 2017).

والتنمر هو سلوك مكتسب من البيئة التي وجد فيها الشخص، وهو سلوك خطر على جميع الأطراف المشاركين فيه، ومن المهم أن نزيل الفكرة غير العقلانية لدى الكثير من الناس التي ترى في التنمر سلوكاً طبيعياً بين الأطفال، وينتهي تلقائياً دون تدخل من أحد، بل أن المتنمرين والضحايا يعانون من مشكلات وصعوبات نفسية وجسمية تؤثر على حياتهم ونموهم (Beane, 2000).

ويرى البعض أن التنمر أحد أشكال العدوان، وهو يحدث عندما يستغل شخص ما سلطته بشكل سلبي لإكراه شخص آخر على فعل أمر ما بقصد تخويفه، وتحدث هذه السلوكيات في جميع الأعمار بما في ذلك مرحلة الطفولة (ريتشارد، 2006).

ويعد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية أو لفظية أو اجتماعية أو جنسية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو ضحية التنمر أو البيئة التعليمية أو المجتمع ككل، ويؤثر

التنمر على البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع التربوي، لذا يلاحظ أن العدوان الجسمي مع المتنمرين في المدارس يلحق الضرر بالطلبة في أي مستوى تعليمي (بهنساوي وحسن، 2015).

ويتصف ضحايا التنمر بأنهم يمتلكون مستويات منخفضة في مفهوم تقدير الذات وقد يكونون أكثر عرضة للاكتئاب والقلق وعدم الاستقرار والحساسية والتحفظ والهدوء، وغالباً ما يتصف هؤلاء الضحايا بالانسحابية والقلق والخوف من مواجهة المواقف الجديدة ويظهرون انطوائية مفرطة، ويكون هؤلاء الضحايا أقل سعادة وابتهاجاً في الصف الدراسي وأكثر شعوراً بالوحدة ويكون لديهم عدد قليل من الأصدقاء (Sullivan, Cleary& Others, 2007).

وهناك العديد من الأسباب للتنمر في المؤسسات التعليمية منها السياسة التربوية وثقافة المؤسسة، والمحيط المادي، والرفاق، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المختصة، وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين، وضعف التحصيل الدراسي للطالب، والتأثير السلبي لجماعة الرفاق، والمزاج والاستهتار من قبل الطلبة، والخصائص الشخصية والنفسية غير السوية، وضعف العلاقة بين المؤسسات التعليمية والأهل، والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للطالب، وضعف شخصية المعلم، أو أسلوبه الدكتاتوري والتمييز بين الطلبة، وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراسية، كل هذه عوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل بعض الطلبة (الشهري، 2003).

وقد تطورت أشكال التنمر بتطور التقنيات الحديثة وظهور شبكات التواصل الاجتماعي حيث أنه وإلى وقت قريب كان التنمر في المدرسة يحدث بأساليب تقليدية مثل التنمر اللفظي وينتشر بين الإناث، والتنمر البدني ويكون شائعاً أكثر بين الذكور، وتنمر العلاقات أو التنمر الاجتماعي كعزل شخص أو استبعاده من دائرة الأصدقاء (Smith, et al., 2009& Tharp-Taylor, et al., 2004).

ومع التطور التكنولوجي ظهر ما يسمى بالتنمر الإلكتروني والذي يكون عادة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي والذي يهدف للإيذاء من خلال شبكات تكنولوجيا المعلومات بطريقة متكررة ومتعمدة، وقد يحدث التنمر الإلكتروني عن طريق إرسال الشائعات عن شخص ما من خلال الإنترنت بقصد كراهية الناس به أو ربما يصل لدرجة انتقاء ضحايا ونشر مواد لتشويه سمعتهم وإهانتهم. ويمكن عمل ذلك من خلال الرسائل النصية والصور والرسومات، ومقاطع الفيديو والمكالمات الهاتفية، البريد الإلكتروني، غرف المحادثة، والمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي (Kowalski& Limber, 2007).

ويعد التنمر الإلكتروني من أنواع التنمر الحديثة التي تحول فيها التنمر من البيئة الاجتماعية التقليدية إلى البيئة الافتراضية Virtual Environment عبر أدوات وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، فتحولت الظاهرة إلى نطاق

أوسع وأشد خطورة نظراً للانفتاح الشديد والغموض المتاح للشخص المتنمر، مما يجعل التنمر الإلكتروني يأخذ موقع الصدارة في مظاهر التنمر المتنوعة (درويش والليثي، 2017).

وعلى الرغم من ارتباط مشكلات وعواقب وخيمة تلحق بضحية التنمر والمتنمر نفسه بل وبالبيئة الصفية، وبالرغم من نوعية المشاكل السلوكية التي تحصل في المؤسسات التعليمية بدولة الكويت، والتي تدل بما لا يدع مجال للشك أن التنمر سبب رئيسي من أسبابها، فقد لاحظ الباحث غياب الدراسات المختصة بهذا الموضوع في كلية التربية الأساسية، ومع تطور أساليب التنمر وزيادة تعقيدها تبعاً للتطور التكنولوجي الذي نعيشه أصبح من الضرورة إجراء الأبحاث في هذا المجال في المؤسسات التعليمية بدولة الكويت لتجنب العواقب الوخيمة للتنمر أو التقليل من أثارها قدر الإمكان.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يتضح مما سبق أن التنمر يعد من أخطر أنواع الاعتداءات المرتكبة على الطالب، وأصبح من المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية في جميع المراحل الدراسية، ويرجع الاهتمام بظاهرة التنمر في المجتمع عامةً والمؤسسات التعليمية خاصةً إلى العديد من الأسباب، منها الآثار المدمرة لهذه الظاهرة وخاصةً على بعض الطلبة مما قد يؤدي بهم إلى الانتحار أو التفكير فيه (Smith, 2004).

وأشارت الإحصاءات العالمية إلى أن ما يقرب من (30%) من طلبة المرحلة الثانوية يتعرضون للتنمر والعنف من قبل أقرانهم (Corvo&Delara,2010). وتوصلت دراسة المكانين والحياري (2018) إلى أن مستوى التنمر الإلكتروني مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة، وأشارت دراسة العمار (2016) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت، وأن الذكور أكثر تنمراً الكترونياً. وكشفت دراسة (Sampasa-Kanyinga, Roumeliotis& Xu, 2014) عن وجود علاقة بين ضحايا التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني وأفكار ومحاولات الانتحار.

وأشارت دراسة (Chang, et al., 2013) إلى أن الطلاب الذين تنمروا إلكترونياً أو كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني يميلون أكثر ليكونوا متنمرين أو ضحايا للتنمر التقليدي، وأن ضحايا التنمر بنوعيه والمتنمرين وضحايا التنمر في نفس الوقت معرضين بشكل خطير للإصابة بالإحباط. وأظهرت دراسة (Li, 2007) أن (60%) تقريباً من ضحايا التنمر الإلكتروني هم من الإناث، وأن أكثر من (52%) من الذكور متنمرين إلكترونياً. وأشارت دراسة (Solberg& Olweus, 2003) إلى أن ضحايا التنمر أظهروا تقييم الذات السلبي، وانخفاض دافعية الإنجاز، وميول اكتئابية. وأظهرت دراسة علوان (2016) (60%) من أفراد العينة أبدوا تعاطف ورغبة في مساعدة ضحايا التنمر، وكان موقف غالبية المعلمين سلبي نحو التنمر.

وعلى الرغم من خطورة ظاهرة التنمر التقليدي بصفة عامة والتنمر الإلكتروني بصفة خاصة، لاحظ الباحث ندرة الدراسات التي تناولت التنمر الإلكتروني في البيئة الكويتية، مما دعم الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة. وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أشكال التنمر الإلكتروني تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً، عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، الألعاب الإلكترونية)؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظرهم.
- تحديد الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول أشكال التنمر الإلكتروني وفقاً لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً، عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، الألعاب الإلكترونية).

أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة أهميتها من حداثة الموضوع الذي تتناوله وهو التنمر الإلكتروني وآثاره السلبية على الطلبة بصفة عامة وطلبة الجامعة على وجه الخصوص.
- قد تفيد الدراسة في تسليط الضوء على المشكلات الناجمة عن الإفراط في استخدام الوسائل التكنولوجية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- قد تساهم الدراسة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات للتغلب على مشكلة التنمر الإلكتروني.
- تزويد المكتبة الكويتية والعربية بإطار نظري حول التنمر الإلكتروني.
- فتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية حول التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

- **الحدود البشرية**: تضمنت عينة من طلبة مقرر طرق تدريس الحاسوب في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

- **الحدود المكانية**: اشتملت على كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق الدِّراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2020/2019م.

مصطلحات الدراسة:

- **التنمر الإلكتروني: Cyberbullying**

يعرف التنمر أنه السلوك الذي يحدث من عدم التوازن بين فردين، الأول يسمى متنمر (Bully) والآخر يسمى الضحية (victim) وهو يتضمن الإيذاء الجسمي والإيذاء اللفظي، والإذلال بشكل عام (Juvonen, Shuster, 2003, 1231). ويعرف التنمر الإلكتروني أنه: "أي سلوك يتم عبر الإنترنت أو وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية، والذي يقوم به فرد أو جماعة من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية، والتي تهدف إلحاق الأذى بالآخرين، وقد تكون هوية المتنمر مجهولة أو معروفة للضحية، كما قد يحدث التنمر الإلكتروني داخل المدرسة أو خارجها" (Tokunaga, 2010, 280). ويعرف الباحث التنمر الإلكتروني إجرائياً أنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

الخلفية النظرية للدراسة:

أدى التطور المتسارع لوسائل الإعلام والاتصال إلى إحداث ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية في جميع مجالات الحياة، ونتج عنها ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات والبنى الاجتماعية، وقد ساهم ذلك في ظهور شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت وسيلة الاتصال المؤثرة في الأحداث اليومية، حيث أتاحت الفرصة لجميع الفئات العمرية لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم السياسية والاجتماعية وما يرغبون في نقله متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى آفاق جديدة لا رقيب عليها، وأصبحت الحكومات والمنظمات غير الحكومية تستعمل هذه الوسائل من أجل إيصال أفكارها وتحقيق أهدافها المختلفة، وظهر مفهوم القرية الكونية الصغيرة التي تختفي فيها عناصر الزمان والمكان والمسافات والحدود.

الفرق بين التنمر التقليدي والإلكتروني:

ظهرت العديد من الظواهر السلبية التي تعبر عن إساءة استخدام شبكة الإنترنت ووسائل الاتصال الاجتماعي منها السرقة والابتزاز الإلكتروني ونشر الشائعات والتحريض على الجريمة والعنف الإلكتروني (الليثي، 2015)، بالإضافة إلى أعمال التجسس والقرصنة الإلكترونية، ويعبر كل ذلك عن مضامين مختلفة للتمر الإلكتروني الذي تزداد معدلات انتشاره يوماً بعد يوم.

ومع ظهور التنمر الإلكتروني سعى الباحثين لتحديد ماهيته وأبعاده وآثاره، وللوقوف على ماهية التنمر الإلكتروني يجب معرفة الفرق بينه وبين التنمر التقليدي، وقد لوحظ تعدد التعريفات التي تناولت مفهوم التنمر التقليدي، فقد عرفه أوليوس بأنه أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، وتتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثل التهديد، التوبيخ، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسمي كالضرب والدفع والركل، ويمكن أن تكون بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسمي مثل الإشارات غير اللائقة (Olweus, 2005, 392).

ويعرف أنه إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر أضعف منه، أو أصغر منه أو لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر (Jaana, et al., 2006, 507). ويعرف أنه نمط من السلوك العدواني الذي يمارسه طالب أو مجموعة من الطلاب (الاقوياء المسيطرون) بشكل منظم تجاه طالب (ضعيف) أو أكثر معهم في الصف أو المدرسة (الصرايرة، 2007، 162).

وعرفه بهنساوي وحسن (2015، 17) أنه السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً من قبل فرد واحد أو عدة أفراد، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية والحصول على مكتسبات غير شرعية منها. وعرفه العباسي (2016، 92) أنه التعرض المتكرر لسلوكيات وأفعال سلبية من قبل طالب أو مجموعة من الطلبة تجاه طالب آخر، وهو سلوك غير مقبول يؤدي إلى إيذاء مشاعر الآخرين أو تهديدهم أو إخافتهم وإرهابهم وقد يكون ذلك لفظياً أو جسدياً، وقد يتضمن الضرب أو المضايقة أو التخويف أو المقاطعة أو تخريب الملكية.

وعرف الصبحين والقضاة (2013، 36) الطفل المتنمر أنه الذي يضايق أو يخيف أو يهدد أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، ويخيف غيره من الأطفال في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد.

في حين يعرف التنمر الإلكتروني أنه استخدام وسائل الاتصالات الإلكترونية في إيقاع أذى مقصود بطرف آخر دون الاتصال الجسدي المباشر به (Trolley, Hanel& Shields, 2006, 93). ويعرف أنه إرسال أو نشر نصوص أو صور ضارة عبر شبكة الإنترنت أو غيرها من أجهزة الاتصال الرقمية (Willard, 2007, 71).

ويعرف أنه الإيذاء المتكرر والمتعمد للآخرين من خلال إستخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر والهاتف الخلوي (Hinduja& Patchin, 2008, 133). كما يعرف أنه استخدام الإنترنت أو أي أجهزة اتصال إلكترونية لإهانة أو تهديد شخص أخر (Juvonen, Gross, 499, 2008).

ويعرف أنه مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف (متنمر) يقصد بها إيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد والقلق (Buffy& Dianne, 2009, 59) كما يعرف أنه الاستخدام المتعمد لأدوات الاتصال الإلكتروني لإلحاق الضرر وبشكل متكرر بفرد أو مجموعة من الأفراد (AKbulut& Eristi, 2011, 1159).

ويعرف التنمر الإلكتروني أنه فعل عدواني متعمد يقوم به فرد أو مجموعة أفراد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني بطريقة متكررة ومستمرة تجاه فرد أو مجموعة أفراد لا يمكنهم الدفاع عن أنفسهم (Sourander, et al., 2010). ويعرف أنه الاستخدام المتعمد لأدوات التواصل الإلكتروني بهدف إلحاق الضرر المتعمد والمتكرر الذي يستهدف فرد معين أو مجموعة أفراد (Ang& Goh, 2010).

وعرف فارس (2013، 241) التنمر الإلكتروني أنه التعدي الذي يتعرض له الفرد أثناء العمل على الإنترنت من عمليات التخويف والتهديد وبعض التصرفات التي تنتهك حرية وخصوصية الآخرين بشكل مستمر.

يتضح من التعريفات السابقة أن التنمر الإلكتروني يعتمد على استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والإلكتروني، ويعرف الباحث التنمر الإلكتروني أنه استخدام وسائل الاتصالات الإلكترونية بصورة سلبية في إرسال أو نشر نصوص أو صور ضارة بهدف إيقاع أذى مقصود بطرف آخر.

وهناك الكثيرون ممن لا يفرقون بين الممارسات التي تكون في التنمر بنوعيه التقليدي والإلكتروني، فالتنمر التقليدي من الممكن أن يشمل الإيذاء الجسدي كالضرب وسرقة الممتلكات، وحدوده صغير، ومن الممكن أن يعرف عنه أفراد قليلون فقط. وعادة ما يعرف ضحية التنمر الشخص الذي قام بعمل التنمر ضده، وينتهي التنمر التقليدي بإنتهاء فعل التنمر، وقد تبقى الذكرى فقط وأثرها على الضحية والأفراد المتضررين. وغالبا ما يفكر المتنمر بتأني، ويخطط للوقت والمكان المناسب. ولا يحده وقت ولا زمن، فقد يبدأ في منتصف الليل والضحية نائم في منزله أو ما يعرف عنه عادة، فهو يحصل له وجهاً لوجه، وبالإضافة إلى ما سبق يشترط فيه التكرار لكي يعد تنمراً (هندوجا ودوبليوباتشن، 2014).

بينما التنمر الإلكتروني لا يشمل الإيذاء الجسدي ولكنه قد يؤدي إليه، ويتسم بأنه غير محدود وينتشر بسرعة وقد تعرف عنه شريحة واسعة من الناس، وليس بالضرورة أن يعرف الضحية الشخص الذي تنمر عليه شخصياً، ومن الصعب تحديد وقت لإنتهاء التنمر الإلكتروني لأن مادة التنمر موجودة في مكان ما على الإنترنت، وقد تصل لأفراد مختلفين في أوقات مختلفة.

وكثيراً ما تحدث عملية التنمر الإلكتروني بشكل فوري ودون تخطيط مسبق أو تفكير بالنتائج والتبعات، ولسهولة القيام بالتنمر الإلكتروني وسرعته يحده وقت وزمن، فهو يقع في وقت معين وزمن معين يتواجد فيه الضحية في مكان ما كالمدرسة أو الملعب. وقد يعرف عنه الآخرون ويتفاعلون معه، والضحية لا يعرف عنه بعد، وعندما يعرف عن

التنمر الذي حصل له، قد يكون عليه أن يتعامل مع التنمر والآثار التي ترتبت عليه دفعة واحدة. وبالإضافة إلى ما سبق لا يشترط فيه التكرار، إذ إن عملية تنمر واحدة عادة ما تأخذ مدى أوسع، ويكون فيها تفاعل أو تأييد من أشخاص آخرين أيضاً (هندوجا ودوبليوباتشن، 2014).

أساليب وأشكال التنمر الإلكتروني:

يتضمن التنمر الإلكتروني العديد من الأساليب التي يقوم من خلالها المتنمر بإلحاق الأذى والضرر المتعمد باستخدام الوسائط التكنولوجية مثل أدوات الويب كشبكات التواصل الاجتماعي، والهواتف الذكية بإمكاناتها الحديثة في التصوير والتسجيل وإعادة معالجة الصور وغيرها من الإمكانات التي يساء استخدامها من قبل المتنمرين إلكترونياً (درويس والليثي، 2017).

وحدد (Smith, et al., 2008) عدة أساليب تكنولوجية للتنمر الإلكتروني، وهي كالتالي:

أ. **المكالمات الهاتفية:** يقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب والتي تستهدف ترويع الضحايا من خلال السب والقذف والتهديد أو إبلاغ الضحية بحصول المتنمر على بياناته الشخصية.

ب. **الرسائل النصية:** عادة ما تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار أو افتعال الفضائح أو عبارات السب أو محاولات الابتزاز مقابل عدم تكرار التهديد.

ج. **الصور ومقاطع الفيديو:** حيث يقوم المتنمر إلكترونياً بالاستيلاء على الصور أو مقاطع الفديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية من أصدقائه عبر الإنترنت دون التنبه لإمكانية تعرض حسابه لقرصنة إلكترونية.

د. **البريد الإلكتروني:** حيث تصل رسالة إلكترونية لضحية التنمر بمجرد أن يدخل على الرابط الخاص بها يتمكن المتنمر من الاستيلاء على البريد الإلكتروني الخاص بالضحية ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات الخاصة بالضحية، وقد يجري بعض الإجراءات المخلة بالآداب العامة التي توقع بالضحية في الحرج والعديد من المشكلات الاجتماعية.

هـ. **غرف الدردشة عبر الويب:** حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع به الأذى أو القرصنة على حسابه الشخصي، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية.

و. **روابط الويب الخداعية:** حيث ينشر المتنمر خبر لافت للانتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة على صحفة الويب.

وأشار ويلارد (Willard, 2005) إلى أن التنمر الإلكتروني له ثمانية أشكال، وهي على النحو التالي:

- **الملتهب:** معارك على الإنترنت باستخدام الرسائل الإلكترونية مع لغة غاضبة ومبتذلة.
- **التحرش:** إرسال رسائل سيئة ووضيعة، ومهينة مراراً وتكراراً.

- **تشوية السمعة:** تحقير شخص ما على الإنرتنت، وإرسال أو نشر الشائعات عن شخص لإلحاق الضرر به أو بسمعته أو أصدقائه.
- **انتحال الهوية:** يتظاهر المتنمر بأنه شخص آخر بإرسال أو نشر مواد عينة للإيقاع بهذا الشخص في مشكلة أو خطر أو لتشويه سمعة هذا الشخص أو أصدقائه.
- **الإفشاء:** مشاركة أسرار شخص ما أو معلومات محرجة عنه أو صور على الإنترنت.
- **الخداع:** استدراج شخص ما للكشف عن أسراره أو معلومات محرجة عنه، ثم مشاركتها على الإنترنت.
- **الإقصاء:** إقصاء شخص ما بتعمد وقسوة من مجموعة ما على الإنترنت.
- **مطاردة إلكترونية:** التوحش الشديد والتشويه المتكرر الذي يتضمن تهديدات أو خلق خوف شديد.

وصنف بعض الباحثين أنماط التنمر الإلكتروني في ضوء الوسيلة التي يتم إستخدامها إلى نمطين كما يلي:

أ- **التنمر المباشر:** ويكون على شكل

- استخدام الإنترنت أو الهاتف الخلوي للتهديد أو الاهانة.
- إرسال ملفات تحمل فيروسات عن عمد.
- إرسال صور أو رسوم توضيحية فاحشة أو مهددة.

ب- **التنمر غير المباشر:** وهو التنمر الذي يحدث دون أن يلاحظ الضحية ذلك في حالة:

- تصفح بريد إلكتروني لشخص ما، التنكر وخداع شخص ما والتظاهر بأنه شخص أخر.
- نشر ما يسئ إلى الآخر عبر الهاتف المحمول والبريد الإلكتروني وبرامج الدردشة (مقراني، 2018).

وقد استخدمت الدراسة الحالية أربعة من التنمر الإلكتروني، وهي على النحو التالي:

1. تشويه السمعة والتحرش الجنسي.
2. الإقصاء.
3. السخرية والتهديد.
4. انتهاك الخصوصية.

التحديات التي تواجه ضحايا التنمر الإلكتروني:

يواجه ضحايا التنمر الإلكتروني العديد من التحديات منها ما يلي:

- الخوف من الإفصاح لكي لا تخلق مشاكل إضافية.

- معظم الآباء لا يعرفون ما يدور في حياة أبنائهم من التنمر، وربما يكون موقف بعض الآباء سلبيا أو قاسياً عند معرفتهم، وأحيانا يحاولون مساعدة أبنائهم بطرق لا يراها الأبناء أنها تساعدهم، بل وقد يعتقدون بأنها كفيلة لأن تسبب لهم مشاكل أكثر.
- قلق من أن تؤخذ هواتفهم أو أجهزتهم الأخرى أو يحرمون من استخدام الإنترنت.
- الخوف من انتشار الإساءة بشكل أكبر نتيجة دخول أطراف أخرى في الموضوع.
- اعتقادهم بأن آبائهم عاجزين عن القيام بشئ لمساندتهم.
- عدم التسبب في دخول أولياء الأمور في مشكلات تسبب لهم القلق والأذى.
- التنمر الإلكتروني يستهدف نظرة الشخص لنفسه بشكل حاد وقد يصل الحال بضحية التنمر لأن يصدق ما يقال عنه، وربما يكره نفسه ونمط حياته، ويفقد أمله في نفسه وفي مستقبله وفي رغبته في النجاح والتطوير (www.safesurfi.ph).

وهناك العديد من الآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني منها ما يلي:

- صعوبة الثقة بالآخرين والنظر إليهم بعين الشك.
- تشتت الذهن وتدني المستوى الدراسي.
- ضعف الثقة بالنفس والنظرة الدونية للذات.
- الخوف والقلق والترقب.
- عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة أو التواجد في أماكن التجمع.
- التعرض لأمراض نفسية وجسدية.
- اضطرابات في النوم والأكل (مقراني، 2018).

سبل تفادي التعرض للتنمر الإلكتروني:

على الرغم من أن بيئة الويب غير آمنة على الإطلاق لكن تحمل من خلال أدواتها وإمكاناتها فوائد كثيرة وأضرار بالغة، مما يتطلب أن يتمتع الطالب بمهارات لحماية صفحاتهم الإلكترونية من هجمات القرصنة الإلكترونية، وبرامج التجسس والتنمر الإلكتروني. وأشار (Riebel, et al., 2009) إلى وجود أربعة فئات من إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، وهي كالتالي:

أ. **المواجهة الاجتماعية:** البحث عن المساندة من الأسرة والأصدقاء والمعلم.

ب. **المواجهة العدوانية:** العلاقات، الاعتداء الجسمي، التهديد اللفظي.

ج. **العجز عن المواجهة:** فقدان الأمن، ردود الفعل السلبية كالتجنب.

د. **المواجهة المعرفية:** الاستجابة التوكيدية، التفكير العقلاني، تحليل سلوك التنمر.

وحدد بوكي Buckie طرق الوقاية من التعرض للتنمر الإلكتروني في النقاط التالية:

- استخدام الجوانب الأمنية في تطبيقاتك وبشكل كامل في حساباتك ولا تجعلها مفتوحة للجميع، فكل شبكات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني وغيرها لديها خاصية تعزز الخصوصية وتمنحك حماية أكبر من أن يخترق الأخرون حسابك أو يستغلون معلوماتك بشكل يضر بك.
- لا تضع نقاط ضعفك على الملأ إذا كنت تخاف من شئ، أو يوجد في حياتك أي جانب من الممكن أن يستغله شخص بشكل يسيء إليك لا تضعه على الإنترنت.
- احترم خصوصيتك ولا تشارك تفاصيل حياتك وتحركاتك مع الآخرين، فقد تبدو إليك هذه الأمور صغيرة ولا أحد يهتم بها، ولكنها تعطي المتنمر إلكترونيًا معلومات مهمة عن نمط حياتك، ويستطيع من خلالها اكتشاف مواقع ضعفك واستخدامها ضدك.
- التكلم باحترام عن الآخرين في حساباتك خاصة عن والديك وولي أمرك وعائلتك ولا تشارك الآخرين مشاكلك الأسرية.
- انتبه لنفسك ولما تقوم به، وفكر قبل أن تقوم بأي عمل خاطئ، وتذكر أن الأخطاء كان من الممكن أن تنسى سابقًا قبل أن يكون التواصل سهلاً مع وجود الإنترنت.
- كون لنفسك علاقات جيدة مع أفراد جيدين لا يقومون بعمل التنمر ولا يقبلونه، ويكونون داعماً قوياً لك عندما تحتاج اليهم.
- لا تفعل ما هو خاطئ ولو لمرة واحدة، ولا تكن متنمراً ولا تشارك في التنمر على أحد مهما رغبت فيه.
- كل ما لا تريد له أن ينشر، لا تضعه على الإنترنت في المقام الأول.
- حماية جميع أجهزة الحاسوب والهواتف النقالة والأجهزة المنقولة بكلمة مرور تتغير من حين لآخر.
- التفكير جيداً قبل تسجيل الدخول إلى المواقع، أو استخدام التطبيقات التي تزود الآخرين بموقعك.
- لا تدع جميع الأصدقاء يضعون علامة في موقعك إلا المقربين منهم ولك علاقة شخصية بهم.
- حظر كل مستخدم يحاول الاستئساد عليك بأي شكل من الأشكال.
- القيام بتعيين إعدادات الخصوصية على جميع مواقع الشبكات الاجتماعية (Buckie, 2013).

ويرى الباحث أنه يمكن مواجهة التنمر الإلكتروني من خلال استخدام كلمات مرور آمنة يصعب اختراقها لجميع شبكات التواصل الاجتماعي، وعدم وضع صور شخصية على جميع الحسابات الشخصية حتى لا يستغل المتنمر هذه الصور لابتزاز ضحايا التنمر أو تشويهها أو التعديل فيها وإعادة نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى عدم إتاحة كلمات المرور الخاصة بالحسابات على شبكات التواصل الاجتماعي لأي شخص، وعدم ترك هذه الحسابات على وضع التشغيل، حيث يفضل دائماً عند الانتهاء من استخدامها عمل خروج آمن منها.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية:

أجرى السيد وآخرون (2019) دراسة هدفت إلى تحديد آثار التنمر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة من المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية بواقع (150) طالباً تتراوح أعمارهم ما بين (17-17) سنة و(100) طالبة تتراوح أعمارهن ما بين (12-17) سنة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الدافعية، ومقياس التنمر المدرسي. وأشارت النتائج إلى أن التنمر من خلال شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر على دافعية المراهقين.

وأجرى المكانين ويونس والحياري (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينة من المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء بالأردن، والكشف عن الاختلاف في مستويات التنمر الإلكتروني وفقاً لمتغيري النوع والعمر. وتكونت عينة الدراسة من (117) طالباً وطالبة من أربع مدارس في مديرية تربية وتعليم الزرقاء، وقد استخدم الباحثون مقياس التنمر الإلكتروني، ومقياس الاضطرابات السلوكية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عالياً، كما أظهرت وجود فروق في مستويات التنمر الإلكتروني بين الطلبة تعزى لمتغيري النوع والعمر لصالح الذكور وفئة الطلبة الأكبر من 14 سنة.

وسعت دراسة مقراني (2018) إلى تحديد العلاقة بين التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية مدمني مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (106) طلاب وطالبات في الصف الثاني الثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي في مدينة ورقلة بالجزائر، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التنمر إعداد أمنية الشناوي (2014) ومقياس القلق الاجتماعي إعداد وردة بلحسيني (2011). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التنمر الكتروني منخفض لدى أفراد عينة الدراسة، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية مدمني مواقع التواصل الاجتماعي. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التنمر الإلكتروني تعزى لمتغيري النوع والمستوى التعليمي للوالدين، ولا توجد فروق حول القلق الاجتماعي تعزى لمتغيري النوع والمستوى التعليمي للوالدين.

واستهدفت دراسة أبو العلا (2017) تحديد مدى انتشار التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين في مصر والفروق بين الجنسين في التنمر الإلكتروني، والكشف عن أثر برنامج الإرشاد الانتقائي على خفض التنمر الإلكتروني لدى المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من (180) من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي والنهج شبه التجريبي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التنمر الإلكتروني، وبرنامج الإرشاد الانتقائي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى انتشار التنمر الإلكتروني لدى (58.9%) من أفراد عينة الدراسة، وأن مستوى

التنمر الإلكتروني كان متوسطاً. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات الذكور والإناث على مقياس التنمر الإلكتروني لصالح الذكور، ووجود فروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التنمر الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة علوان (2016) إلى التعرف على مدى انتشار التنمر بين طلاب الصف الثالث المتوسط والمرحلة الثانوية بمدينة أبها، وأكثر أنواع التنمر الإلكتروني ممارسة من قبل الطلاب، الكشف عن أثر متغيرات المعدل الدراسي والمرحلة الدراسية على ذلك، ودور المعلمين في مساعدة ضحايا التنمر. وتكونت عينة الدراسة من (402) من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية، واستخدمت الدراسة استبانة أوليوس للتنمر، واستبانة التنمر الإلكتروني من إعداد الباحث. وأظهرت النتائج أن (32.6%) من أفراد عينة الدراسة يرون أنه يتم ممارسته في مدارسهم، وأن نسبة حدوث التنمر التقليدي (39.1%) تتجاوز نسبة حدوث التنمر الإلكتروني (27.6%)، وأشارت النتائج إلى أن أكثر أنواع التنمر التقليدي شيوعاً هو السخرية بإطلاق الألقاب، يليه نشر الشائعات أو التنمر بالسخرية من الآخرين بسبب أسمائهم أو ألوانهم أو قبيلتهم ومكان سكنهم، بينما أكثر أنواع التنمر الإلكتروني شيوعاً هو التنمر باستخدام الرسائل النصية، تليه المحادثة بنوعيها عن طريق غرف المحادثة أو المحادثة الفورية ثم التنمر باستخدام الصور والرسومات. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب حول التنمر تعزى لمتغير المعدل الدراسي، كما أظهرت النتائج أن (14.6%) من أفراد العينة هم متنمرين تقليدياً وإلكترونيا في نفس الوقت، و(20%) ضحايا للتنمر التقليدي والإلكتروني في نفس الوقت. كما أظهرت النتائج أن التنمر الإلكتروني أكثر ضرراً من وجهة نظر الطلاب، وأبدى (60%) من أفراد العينة تعاطفاً ورغبة في مساعدة ضحايا التنمر، بينما كان موقف غالبية المعلمين سلبي نحو التنمر رغم علمهم بحصوله بحسب رأي أفراد العينة.

وهدفت دراسة العمار (2016) إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين (19-20) سنة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت لدى أفراد عينة الدراسة، وأشارت الدراسة إلى أن الذكور أكثر تنمراً إلكترونياً وإدمان الإنترنت، كما تبين أن الذكور في الفرقة الثانية أكثر تنمراً الكترونياً وإدمان الإنترنت.

وهدفت دراسة (Sampasa-Kanyinga, Roumeliotis, Xu, 2014) إلى الكشف عن العلاقة بين ضحايا التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني وأفكار ومحاولات الانتحار بين طلاب المدارس الكندية الناتجة عن التعرض للتنمر. واستخدم الباحثون البيانات الخاصة باستبانة غرب أونتاريو الخاصة بالسلوك الخطير للشباب والتي طبقت على (1341) طالباً و(1658) طالبة يدرسون في الصفوف من السابع للثاني عشر. وأظهرت النتائج أن ضحايا التنمر التقليدي بلغت (25.2%) مقارنة بـ (17.4%) للتنمر الإلكتروني، وأن ضحايا التنمر الإلكتروني من الإناث يصل لضعفي الذكور،

كما أن طول الوقت الذي يقضيه الطالب على الإنترنت يرتبط ارتباطاً طردياً بتعرضه للتنمر الإلكتروني. وأشارت النتائج إلى أن ضحايا التنمر الإلكتروني والتقليدي معرضين بشكل خطير للأفكار الانتحارية والتخطيط للانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بأولئك الذين لم يتعرضوا للتنمر، حيث بلغت نسبة من فكروا في الانتحار (10.5%) ومن خططوا للانتحار (10.7%) ومن حاولوا الانتحار (10.9%)، وأن نسبة الإناث أعلى في التفكير في الانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بالذكور. كما أظهرت النتائج أيضاً أن التفكير والتخطيط ومحاولة الانتحار هي نتيجة للإحباط الناتج عن التنمر.

وهدفت دراسة (Chang, et al., 2013) إلى تحديد العلاقة بين التنمر التقليدي في المدارس والتنمر الإلكتروني والصحة العقلية للمراهقين في تايوان، وتكونت عينة الدراسة من (2992) طالباً وطالبة بواقع (52%) من الذكور و(48%) من الإناث يدرسون في الصف العاشر في (26) مدرسة في العاصمة التايوانية تايبيه. وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة. وأظهرت النتائج أن أكثر من ثلث المشاركين كانوا متنمرين إلكترونياً أو ضحايا للتنمر الإلكتروني خلال السنة السابقة للدراسة، وأن (18.4%) تقريباً كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني وأن (5.8%) كانوا متنمرين إلكترونياً وأن (11.2%) كانوا متنمرين وضحايا للتنمر الإلكتروني في نفس الوقت. وفيما يخص التنمر التقليدي لوحظ أن (8.2%) كانوا ضحايا للتنمر التقليدي وأن (10.6%) متنمرين وأن (5.1%) كانوا متنمرين وضحايا للتنمر التقليدي في نفس الوقت. كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين ممارسة الطلاب لبعض السلوكيات الخطيرة على الإنترنت والقابلية للانخراط في التنمر الإلكتروني أو أن يصبحوا ضحايا للتنمر الإلكتروني. وأن الطلاب الذين تنمروا إلكترونياً أو كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني يميلون أكثر ليكونوا متنمرين أو ضحايا للتنمر التقليدي، وأن ضحايا التنمر بنوعيه والمتنمرين وضحايا التنمر في نفس الوقت معرضين بشكل خطير للإصابة بالإحباط.

وسعت دراسة (Mishna, et al., 2012) إلى التعرف على مدى تكرار سلوك التنمر الإلكتروني بين المتنمرين وضحايا التنمر ومن هم متنمرين وضحايا في نفس الوقت ومقارنتهم بالطلاب غير المتنمرين ومن ثم استكشاف العوامل التي تؤدي إلى الانخراط في سلوك التنمر. واشتملت عينة الدراسة على (2168) طالباً وطالبة يدرسون في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وتم جمع البيانات من خلال استبانة. وأظهرت النتائج أن (30%) من أفراد العينة انخرطوا في التنمر الإلكتروني كضحايا أو جناة، وأن (25.7%) كان متنمرين وضحية للتنمر الإلكتروني في نفس الوقت. وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين انخرطوا في التنمر الإلكتروني هم الأكثر قابلية لاستخدام العنف نحو زملائهم، يستخدمون الكمبيوتر لساعات طويلة ويسلمون كلمات السر الخاصة بهم لزملائهم، وأن الأطفال الأكبر سناً كانوا أكثر عرضه ليصبحوا متنمرين أو متنمرين وضحايا للتنمر في نفس الوقت. وأن الأطفال ضحايا التنمر أكثر شعوراً بعدم الأمان، وأن الإناث كانوا أكثر عرضه لأن يكونوا متنمرين وضحايا للتنمر في نفس الوقت كما أن والديهم استخدموا برامج لإغلاق المواقع أكثر من غيرهم.

وتناولت دراسة (Li, 2007) الكشف عن طبيعة ودرجة تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني، وتألفت عينة الدراسة من (177) طالباً وطالبة في السنة الدراسية السابعة بإحدى المدن الكندية، واشتملت أدوات الدراسة على

استبانة. وأظهرت النتائج أن (54%) من أفراد العينة هم ضحايا للتنمر التقليدي وأن أكثر من (25%) ضحايا للتنمر الإلكتروني، وأن طالباً من كل ثلاثة سبق وتنمر على أحد الطلاب بالطريقة التقليدية وأن (15%) تنمروا على الآخرين بالطريقة الإلكترونية. كما أظهرت النتائج أن (60%) تقريباً من ضحايا التنمر الإلكتروني هم من الإناث، وأن أكثر من (52%) من الذكور متنمرين إلكترونياً.

واستهدفت دراسة (Kowalski& Limber, 2007) التعرف على تأثير التنمر الإلكتروني على الطلاب ومدى الحاجة لبرامج وقائية تستهدف الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور. واشتملت عينة الدراسة على (148) طالباً وطالبة من المرحلتين المتوسطة والثانوية. وأظهرت النتائج أن الطالبات يرون التنمر الإلكتروني كمشكلة إلا أنها لا تناقش في المدارس إلا بشكل نادر ولا يجدون أي نوع من المساعدة من المسؤولين في المدارس لحلها، بينما لا يرى الطلاب التنمر الإلكتروني كمشكلة. كما أظهرت النتائج أن التنمر الإلكتروني يحصل بشكل عام خارج المدرسة إلا أن له بعض التأثير داخلها، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب لا يميلون عادة للشكوى من التنمر الإلكتروني للمسؤولين في المدرسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة ما يلي:

- **من حيث هدف الدراسة:** اختلفت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، حيث هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن مستويات التنمر الإلكتروني وهدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت، وهدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن العلاقة بين ضحايا التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني وأفكار ومحاولات الانتحار، وهدفت بعض الدراسات إلى تحديد العلاقة بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني والصحة العقلية للمراهقين.
- **من حيث المنهجية:** تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة والاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية وعلاقته ببعض المتغيرات.
- **من حيث النتائج:** توصلت بعض الدراسات إلى أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عالياً، وأشارت بعض الدراسات إلى أن (27.6%) من أفراد عينة الدراسة لديهم تنمر إلكتروني، وأن (14.6%) من أفراد العينة هم متنمرين تقليدياً وإلكترونياً في نفس الوقت، وأظهرت بعض الدراسات وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت. وأشارت بعض الدراسات إلى أن الطلاب الذين تنمروا إلكترونياً أو كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني يميلون أكثر ليكونوا متنمرين أو ضحايا للتنمر التقليدي، وأن ضحايا التنمر بنوعيه والمتنمرين وضحايا التنمر في نفس الوقت معرضين للإصابة بالإحباط بشكل خطير.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، واختيار منهج الدراسة وتحديد أهدافها، والاطلاع على الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة وانتقاء ما يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية لبناء أدواتها، ومن ثم تطبيقها وتحليل النتائج.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة وتحليلها كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، ووضع تصور لحلولها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تضمن مجتمع الدراسة جميع طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت الذين يدرسون مقرر طرق تدريس الحاسوب، وتكونت عينة الدراسة من (163) طالباً وطالبة تتناول مستويات مختلفة من حيث: النوع، السنة الدراسية، شبكات التواصل الاكثر استخداماً، عدد ساعات استخدام شبكات التواصل، الألعاب الإلكترونية، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (1)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	38	23.3
	إناث	125	76.7
السنة الدراسية	الأولى	23	14.1
	الثانية	69	42.3
	الثالثة	27	16.6
	الرابعة	44	27.0
شبكات التواصل الاجتماعي الاكثر استخداماً	فيسبوك	3	1.8
	تويتر	24	14.7
	سناب شات	36	22.1
	انستجرام	40	24.5
	يوتيوب	29	17.8
	وتساب	31	19.0

عدد ساعات استخدام شبكات التواصل	أقل من ساعة	2	1.2
	1- أقل من 3 ساعات	33	20.2
	من3 -6 ساعات	66	40.5
	أكثر من 6 ساعات	62	38.0
الألعاب اللإلكترونية	نعم	114	69.9
	لا	49	30.1

أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة قامت الباحث بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وهي عبارة عن استبانة تهدف إلى التعرف على أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، وتتكون الاستبانة من جزأين أساسيين كما يلي:

أ- البيانات الديموغرافية:

وتضم خمسة حقول كالتالي: النوع، السنة الدراسية، شبكات التواصل الأكثر استخداماً، عدد ساعات استخدام شبكات التواصل، الألعاب الإلكترونية.

ب- محاور الاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (30) عبارة موزعة على أربعة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: تشويه السمعة والتحرش الجنسي، ويتكون من (11) عبارة.
- البعد الثاني: الإقصاء، ويتكون من (6) عبارات.
- البعد الثالث: السخرية والتهديد، ويتكون من (8) عبارات.
- البعد الرابع: انتهاك الخصوصية، ويتكون من (5) عبارات.

ولكل عبارة خمسة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: دائماً (5 درجات)، غالباً (4 درجات)، أحياناً (3 درجات)، نادراً (درجتان)، أبداً (درجة واحدة).

صدق وثبات الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة، وتم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

البعد	معامل الارتباط
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	0.854 **
الإقصاء	0.754 **
السخرية والتهديد	0.915 **
انتهاك الخصوصية	0.777 **

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، فقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.754- 0.915)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء. وتم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية SPSS، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (3)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

البعد	عدد العبارات	معامل الارتباط
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	11	0.79
الإقصاء	6	0.81
السخرية والتهديد	7	0.83
انتهاك الخصوصية	4	0.82
الاستبانة ككل	28	0.82

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة تتسم بمعامل ثبات عالٍ، حيث بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0.82)، وتراوحت معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة ما بين (0.79- 0.83)، ومن ثم يمكن الوثوق في النتائج التي يمكن الوصول إليها.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- التكرارات Frequency.

- النسبة المئوية Percentage.
- المتوسط الحسابي Mean.
- الانحراف المعياري Standard Deviation.
- اختبار ت t- Test.
- تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way ANOVA.
- اختبار إل إس دي LSD.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج ومناقشتها:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول ومناقشتها:

ما أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الاستبانة، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تشويه السمعة والتحرش الجنسي

م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط
3	إرسال صور خادشه للحياء لزملائك.	1.23	0	4.91	8.59	85.89	1.21	0.58	1
5	نشر أسرار شخصية لزميل لك عبر الإنترنت لإحراجه.	0.61	0	1.23	3.07	94.48	1.10	0.52	9
6	إرسال رسائل ودعاوي للدخول في دردشة غير لائقة.	0	0.61	2.45	4.29	92.64	1.12	0.48	5
7	نشر إشاعات وأكاذيب لزميل لك عبر الشبكات الإلكترونية.	0	0	3.07	3.07	93.25	1.11	0.44	7
8	إرسال رسائل خادشه للحياء عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	1.23	0	2.47	6.17	91.36	1.11	0.39	6
20	نشر صور أو مقاطع فيديو تسيء لزميل لك عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	0	1.23	0.62	4.94	93.21	1.11	0.51	8
21	نشر الصور الخاصة لأحد الزملاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي بعد تشويهها.	0	1.23	1.23	0.61	96.93	1.07	0.40	10

23	الوشاية بزميل عند أصدقائه عبر رسائل البريد الإلكتروني أو الرسائل القصيرة.	0	0.61	1.23	7.41	90.12	1.14	0.47	4
24	انتحال شخصية أحد الزملاء على شبكات التواصل الاجتماعي وإظهاره بصورة سيئة.	0.61	1.84	1.23	1.23	96.93	1.06	0.34	11
26	إطلاق أسماء غير لائقة اجتماعياً على أحد الزملاء وتداولها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	0.61	0	3.07	7.36	87.12	1.21	0.65	2
27	فرض نفسك على زميل لك عبر برامج المراسلات الفورية (الواتس، الفيس مسنجر... إلخ).	1.23	0	4.29	7.36	87.73	1.18	0.56	3

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن البعد الأول الخاص بتشويه السمعة والتحرش الجنسي يحتوي على (11) عبارة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات هذا البعد، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (3) "إرسال صور خادشه للحياء لزملائك" بمتوسط حسابي بلغ (1.21) وانحراف معياري (0.58)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (26) "إطلاق أسماء غير لائقة اجتماعياً على أحد الزملاء وتداولها عبر شبكات التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (1.21) وانحراف معياري (0.65)، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (27) "فرض نفسك على زميل لك عبر برامج المراسلات الفورية (الوتساب، الفيس مسنجر... الخ)" بمتوسط حسابي (1.18) وانحراف معياري (0.56). تشير العبارات السابقة إلى أن بعض طلبة كلية التربية الأساسية يرسلون صوراً خادشه للحياء لزملائهم بهدف التحرش الجنسي، ويقومون بإطلاق أسماء غير لائقة اجتماعياً على أحد الزملاء وتداولها عبر شبكات التواصل الاجتماعي بهدف تشويه السمعة، كما أن بعض الطلبة يفرضون نفسهم على زملائهم عبر برامج المراسلات الفورية، مما يدفع ضحايا التنمر إلى الشعور بعدم الأمان، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Mishna, et al., 2012) في أن ضحايا التنمر أكثر شعوراً بعدم الأمان. وتؤكد هذه النتيجة ضرورة توعية طلبة كلية التربية الأساسية بالبعد عن ممارسة هذه السلوكيات مع زملائهم أو الآخرين سواء في الكلية أو الحياة الاجتماعية. وفي بعض الحالات التي لا يستطيع فيها ضحايا التنمر مواجهة التنمر قد يدفعهم ذلك إلى التفكير في الانتحار، ويتفق ذلك مع دراسة (Sampasa-Kanyinga, Roumeliotis, Xu, 2014) التي توصلت إلى أن ضحايا التنمر الإلكتروني معرضين بشكل خطير للأفكار الانتحارية والتخطيط للانتحار ومحاولات الانتحار. ولا تقتصر الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني على ذلك فقط فقد أشارت دراسة (Solberg& Olweus, 2003) إلى أن ضحايا التنمر أظهروا تقييم الذات السلبي، وانخفاض دافعية الإنجاز، وميول اكتئابية.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (21) "نشر الصور الخاصة لأحد الزملاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي بعد تشويهها" بمتوسط حسابي (1.07) وانحراف معياري (0.40)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (24) "انتحال شخصية أحد الزملاء على شبكات التواصل الاجتماعي وإظهاره بصورة سيئة" بمتوسط حسابي (1.06) وانحراف معياري (0.34). تشير هذه النتيجة إلى أن بعض طلبة كلية التربية الأساسية يقومون بنشر صور زملائهم بعد

تشويهها عبر شبكات التواصل الاجتماعي لتشويه سمعة الزملاء وإلحاق الأذى بهم. ويرى الباحث أن الطلبة المتنمرين إلكترونياً قد يقومون بممارسة هذا النوع من التنمر نتيجة بعض المشكلات التي يعانون منها ويجدون في البيئة الافتراضية الناتجة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي متنفس في التخلص من مشكلاتهم أو طريقة للتعدي على بعض الأفراد مع صعوبة التعرف عليهم والوصول إليهم باستخدام حسابات وهمية، أو انتحال شخصية أفراد آخرين. ويصنف انتحال شخصية الآخرين ضمن التنمر غير المباشر، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه مقراني (2008) في أن التنكر وخداع الأشخاص من خلال انتحال شخصيات وهيمة يعد تنمر غير مباشر.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الإقصاء

م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط
4	إقصاء أحد الزملاء من غرف الدردشة الإلكترونية.	1.86	5.59	19.25	21.74	51.55	1.84	1.04	2
10	حجب أو إقصاء أحد الزملاء من شبكات التواصل الاجتماعي لمضايقته.	0.62	1.85	9.88	16.05	71.60	1.44	0.80	4
13	تجاهل تعليقات زميل لك عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن عمد.	3.70	14.20	24.69	20.99	36.42	2.28	1.20	1
14	رفض مشاركة أحد الزملاء في غرف الدردشة الإلكترونية لإحراجه.	1.23	2.45	4.91	12.27	79.14	1.34	0.79	5
18	إقصاء أحد الزملاء من الألعاب الجماعية عبر الإنترنت عن عمد لإحراجه.	0	2.47	3.09	8.64	85.80	1.22	0.62	6
19	فرض أرائك ومعتقداتك على الآخرين عبر الرسائل الإلكترونية المتكررة.	1.23	1.84	9.20	17.18	70.55	1.46	0.83	3

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن البعد الثاني الخاص بالإقصاء يحتوي على (6) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات هذا البعد، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (13) "تجاهل تعليقات زميل لك عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن عمد" بمتوسط حسابي بلغ (2.28) وانحراف معياري (1.20)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (4) "إقصاء أحد الزملاء من غرف الدردشة الإلكترونية" بمتوسط حسابي (1.84) وانحراف معياري (1.04)، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (19) "فرض أرائك ومعتقداتك على الآخرين عبر الرسائل الإلكترونية المتكررة" بمتوسط حسابي (1.46) وانحراف معياري (0.83). وتشير العبارات السابقة إلى أن بعض طلبة كلية التربية الأساسية يقومون بإقصاء بعض زملائهم على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال قيامهم بتجاهل تعليقات زملائهم على منشوراتهم خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وإقصاء بعض الزملاء من غرف الدردشة، وفرض آرائهم على الآخرين، وينعكس ذلك سلباً على ضحايا التنمر ويجعلهم يشعرون بالضجر والغضب. وفي بعض الحالات لا يستطيع ضحية التنمر مواجهة التنمر الإلكتروني الذي يتعرض له، وقد يدفعه ذلك إلى التفكير في الانتحار.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Sampasa-Kanyinga, Roumeliotis, Xu, 2014) حيث كشفت أن ضحايا التنمر الإلكتروني والتقليدي معرضين بشكل خطير للأفكار الانتحارية والتخطيط للانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بأولئك الذين لم يتعرضوا للتنمر، وأن التفكير والتخطيط ومحاولة الانتحار هي نتيجة للإحباط الناتج عن التنمر.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (14) "رفض مشاركة أحد الزملاء في غرف الدردشة الإلكترونية لإحراجه" بمتوسط حسابي (1.34) وانحراف معياري (0.79)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (18) "إقصاء أحد الزملاء من الألعاب الجماعية عبر الإنترنت عن عمد لإحراجه" بمتوسط حسابي (1.22) وانحراف معياري (0.62). وتشير العبارات السابقة إلى أن بعض طلبة كلية التربية الأساسية يرفضون مشاركة زملائهم في غرف الدردشة الإلكترونية، وإقصائهم من الألعاب الجماعية عبر الإنترنت.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول السخرية والتهديد

م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط
1	تهديد أحد الزملاء عبر الهاتف النقال.	1.84	2.45	6.75	17.79	71.17	1.46	0.87	3
2	إرسال رسائل قصيرة بذيئة لأحد الزملاء.	1.84	4.91	10.43	16.56	66.26	1.60	0.99	1
9	السخرية من مظهر زميل لك عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	1.23	0	9.88	9.88	79.01	1.35	0.76	5
11	السخرية والاستهزاء من زميل لك عبر غرف الدردشة الإلكترونية.	1.86	1.24	8.07	9.94	78.88	1.37	0.84	4
12	تهديد زميل لك بالإيذاء البدني من خلال رسائل البريد الإلكتروني.	0.61	1.84	2.45	4.91	90.18	1.18	0.62	7
17	توجيه تعليقات مسيئة لمستخدم آخر على مواقع الألعاب الإلكترونية.	2.47	1.85	4.32	9.88	81.48	1.34	0.85	6
22	إطلاق تعليقات ساخرة على ما ينشره أحد الزملاء على شبكات التواصل الاجتماعي.	1.84	1.84	13.50	18.40	64.42	1.58	0.92	2

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن البعد الثالث الخاص بالسخرية والتهديد يحتوي على (7) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات هذا البعد، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (2) "إرسال رسائل قصيرة بذيئة لأحد الزملاء" بمتوسط حسابي بلغ (1.60) وانحراف معياري (0.99)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (22) "إطلاق تعليقات ساخرة على ما ينشره أحد الزملاء على شبكات التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (1.58) وانحراف معياري (0.92)، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (1) "تهديد أحد الزملاء عبر الهاتف النقال" بمتوسط حسابي (1.46) وانحراف معياري (0.87). تشير العبارات السابقة إلى أن بعض طلبة كلية التربية الأساسية يرسلون رسائل قصيرة بذيئة لزملائهم، ويهددون زملائهم عبر الهاتف النقال، وقد يدفع ذلك بعض ضحايا التنمر إلى اتخاذ بعض السلوكيات لمواجهة المتنمرين مما يزيد من سلوك التنمر تجاه الضحايا. وتتفق هذه النتيجة مع

دراسة علوان (2016) التي أكدت أن التنمر الإلكتروني يتم من خلال عدة أساليب منها الرسائل النصية، والمحادثة بنوعيها عن طريق غرف المحادثة أو المحادثة الفورية.

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (17) "توجيه تعليقات مسيئة لمستخدم آخر على مواقع الألعاب الإلكترونية" بمتوسط حسابي (1.34) وانحراف معياري (0.85)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (12) "تهديد زميل لك بالإيذاء البدني من خلال رسائل البريد الإلكتروني" بمتوسط حسابي (1.18) وانحراف معياري (0.62). وتشير العبارات السابقة إلى أن بعض طلبة كلية التربية الأساسية يقومون بتوجيه تعلقيات مسيئة لمستخدمين آخرين عند ممارسة الألعاب الإلكترونية عبر مواقع هذه الألعاب، ويقومون بإرسال رسائل نصية عبر البريد الإلكتروني لتهديد زملائهم بالإيذاء البدني، مما قد يدفع ضحايا التنمر إلى الشعور بالخوف من المتنمرين.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول انتهاك الخصوصية

م	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط
15	نشر أو إعادة إرسال معلومات أو صور شخصية لزملاء دون إذن منهم.	1.23	1.23	4.29	7.98	85.28	1.25	0.71	2
16	إرسال الفيروسات التي يمكن أن تلحق الضرر بهاتف أو حاسوب زميل لك.	0	0	1.23	3.09	95.68	1.06	0.28	4
25	إرسال برامج عبر البريد الإلكتروني هدفها الحصول على المعلومات الشخصية لزملائك.	0	0.61	1.84	3.68	93.87	1.09	0.40	3
28	معرفة كلمة المرور الخاصة بالبريد الإلكتروني أو ما شابه لأحد زملائك دون علمه.	0	3.07	4.91	7.36	84.66	1.26	0.69	1

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن البعد الرابع الخاص بانتهاك الخصوصية يحتوي على (4) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات هذا البعد، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (28) "معرفة كلمة المرور الخاصة بالبريد الإلكتروني أو ما شابه لأحد زملائك دون علمه" بمتوسط حسابي بلغ (1.26) وانحراف معياري (0.69)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (15) "نشر أو إعادة إرسال معلومات أو صور شخصية لزملاء دون إذن منهم" بمتوسط حسابي (1.25) وانحراف معياري (0.71)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (16) "إرسال الفيروسات التي يمكن أن تلحق الضرر بهاتف أو حاسوب زميل لك" بمتوسط حسابي (1.06) وانحراف معياري (0.28). وتشير العبارات السابقة إلى أن بعض طلبة كلية التربية الأساسية يحاولون معرفة كلمة المرور الخاصة ببعض الحسابات الشخصية على شبكة الإنترنت مثل البريد الإلكتروني لاختراقه والوصول إلى البيانات الشخصية الخاصة بضحايا التنمر، ويقوم بعض الطلبة بإعادة نشر معلومات أو صور شخصية خاصة بزملائهم دون إذن منهم لإلحاق الضرر بهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علوان (2016) التي أكدت على أن التنمر الإلكتروني يتم من خلال أساليب

الصور والرسومات. وأشارت دراسة (Mishna, et al., 2012) إلى أن الطلاب الذين انخرطوا في التنمر الإلكتروني هم أكثر قابلية لاستخدام العنف نحو زملاءهم، ويستخدمون الكمبيوتر لساعات طويلة ويسلمون كلمات السر الخاصة بهم لزملائهم.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أشكال التنمر ككل

المشكلات المدرسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	1.13	0.48	4
الإقصاء	1.60	0.88	1
السخرية والتهديد	1.41	0.83	2
انتهاك الخصوصية	1.17	0.52	3

يتضح من الجدول السابق أن الإقصاء جاء في التريب الأول بمتوسط حسابي بلغ (1.60)، تليه السخرية والتهديد بمتوسط حسابي بلغ (1.41)، ثم انتهاك الخصوصية بمتوسط حسابي بلغ (1.17)، وأخيراً تشويه السمعة والتحرش الجنسي بمتوسط حسابي بلغ (1.13). تشير هذه النتيجة إلى أن أكثر أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت هو الإقصاء، تليه السخرية والتهديد، ثم انتهاك الخصوصية، وأخيراً تشوية السمعة والتحرش الجنسي. وقد يرجع ذلك إلى أن الإقصاء أسهل وسيله للتنمر الإلكتروني، حيث يميل بعض الطلبة إلى ممارسة هذا السلوك لسهولة ممارسته، ويعبر ذلك عن تنمر مباشر عند ملاحظة الضحايا له عندما يكون الهدف منه أن يعرض لضحايا التنمر أنه تم إقصائهم عن عمد، ويعبر عن تنمر غير مباشر عندما لا يلاحظه ضحايا التنمر. وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة علوان (2016) التي توصلت إلى أن أكثر أنواع التنمر الإلكتروني شيوعاً هو التنمر باستخدام الرسائل النصية، تليه المحادثة بنوعيها عن طريق غرف المحادثة أو المحادثة الفورية ثم التنمر باستخدام الصور والرسومات.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن مستوى التنمر الإلكتروني كان عالياً لدى أفراد عينة الدراسة مثل دراسة كلٍ من: المكانين ويونس والحياري (2018). وأشارت دراسة (Sampasa-Kanyinga, Roumeliotis, Xu, 2014) إلى أن ضحايا التنمر الإلكتروني معرضين بشكل خطير للأفكار الانتحارية والتخطيط للانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بأولئك الذين لم يتعرضوا للتنمر. وأشارت دراسة (Solberg& Olweus, 2003) إلى أن ضحايا التنمر أظهروا تقييم الذات السلبي، وانخفاض دافعية الإنجاز، وميول اكتئابية. ونظراً لخطورة ظاهرة التنمر الإلكتروني اهتمت بعض الدراسات بعمل برامج علاجية لخفض مستوى التنمر لدى الطلبة، ومن هذه الدراسات دراسة أبو العلا (2017) التي استخدمت برنامج إرشاد انتقائي لخفض التنمر الإلكتروني لدى الطلبة؛ لذلك يرى الباحث أهمية عمل برامج علاجية

لخفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى ضحايا التنمر، عندما يكون مستوى التنمر عالياً، خاصةً وأن الكثير من المعلمين لا يهتمون بتقديم الدعم لضحايا التنمر، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة علوان (2016) حيث أشارت إلى أن موقف غالبية المعلمين سلبي نحو التنمر رغم علمهم بحدوثه بحسب رأي أفراد العينة.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أشكال التنمر الإلكتروني تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، شبكات التواصل الاجتماعي، عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، الألعاب الإلكترونية)؟

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، واختبار ت (t-Test)، وتوضحها الجداول التالية:

جدول (17)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات المدرسية وفقاً لمتغير النوع

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	ذكور	38	13.81	38	3.061	161	0.003
	إناث	125	11.96	125			
الإقصاء	ذكور	38	11.55	38	4.330	161	0.0001
	إناث	125	8.92	125			
السخرية والتهديد	ذكور	38	12.94	38	6.172	161	0.0001
	إناث	125	8.89	125			
انتهاك الخصوصية	ذكور	38	5.47	38	4.445	162	0.0001
	إناث	125	4.40	125			
التنمر الإلكتروني ككل	ذكور	38	43.78	38	5.553	162	0.0001
	إناث	125	34.19	125			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول جميع أبعاد التنمر الإلكتروني (تشويه السمعة والتحرش الجنسي- الإقصاء- السخرية والتهديد- انتهاك الخصوصية) والتنمر الإلكتروني ككل تعزى لمتغير النوع (ذكور- إناث) لصالح الذكور، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (3.061)، (4.330)، (6.172)، (4.445)، (5.553) بنفس الترتيب، ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى

أن الذكور أكثر ميلاً من الإناث إلى ممارسة التنمر الإلكتروني، ويرتبط ذلك بطبيعة تكوين الذكور حيث يميلون إلى العنف، في حين تميل الإناث إلى الهدوء ويفضلن الأجواء الهادئة. وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي توصلت إلى وجود فروق في التنمر الإلكتروني بين الذكور والإناث لصالح الذكور مثل دراسة كلٍ من: المكانين ويونس والحياري (2018)، أبو العلا (2017)، العمار (2016)، دراسة (Mishna, et al., 2012)، دراسة (Li, 2007). في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة مقراني (2018) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التنمر الإلكتروني.

جدول (18)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات المدرسية وفقاً لمتغير السنة الدراسية

البعد	السنة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	الأولى	23	12.43	2.12	بين المجموعات	60.833	3	20.278	1.844	0.141
	الثانية	69	12.47	2.55	داخل المجموعات	1748.247	159	10.995		
	الثالثة	27	13.48	6.54	المجموع	1809.080	162			
	الرابعة	44	11.59	1.45						
	مجموع	163	12.39	3.34						
الإقصاء	الأولى	23	9.43	2.90	بين المجموعات	71.896	3	23.965	2.044	0.110
	الثانية	69	9.97	3.98	داخل المجموعات	1864.668	159	11.727		
	الثالثة	27	10.18	3.03	المجموع	1936.564	162			
	الرابعة	44	8.50	2.88						
	مجموع	163	9.53	3.45						
السخرية والتهديد	الأولى	23	9.65	3.11	بين المجموعات	120.626	3	40.209	2.687	0.048
	الثانية	69	10.01	3.71	داخل المجموعات	2379.226	159	14.964		
	الثالثة	27	11.37	5.91	المجموع	2499.853	162			
	الرابعة	44	8.72	2.73						
	مجموع	163	9.84	3.92						
انتهاك الخصوصية	الأولى	23	4.65	1.07	بين المجموعات	13.322	3	4.441	2.439	0.066
	الثانية	69	4.73	1.41	داخل المجموعات	289.438	159	1.820		
	الثالثة	27	5.11	1.98	المجموع	302.761	162			
	الرابعة	44	4.25	0.78						
	مجموع	163	4.65	1.36						
التنمر الإلكتروني ككل	الأولى	23	36.17	7.70	بين المجموعات	913.272	3	304.424	2.066	0.070
	الثانية	69	37.20	9.72	داخل المجموعات	15786.667	159	99.287		
	الثالثة	27	40.14	15.26	المجموع	16699.939	162			
	الرابعة	44	33.06	6.81						
	مجموع	163	36.42	10.15						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد التنمر الإلكتروني التالية (تشويه السمعة والتحرش الجنسي- الإقصاء- انتهاك الخصوصية) والتنمر الإلكتروني ككل تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة (1.844)، (2.044)، (2.439)، (2.066) بنفس الترتيب، ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف السنة الدراسية حول أبعاد التنمر الإلكتروني السابقة.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول السخرية والتهديد تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (2.687)، ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللتعرف على دلالة الفروق تم استخدام اختبار إل إس دي (LSD)، وكشفت النتائج عن وجود فروق بين طلبة السنة الأولى والرابعة لصالح طلبة السنة الأولى. وقد يرجع ذلك إلى أن طلبة السنة الأولى يميلون إلى ممارسة السخرية والتهديد عبر شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة بالمقارنة مع طلبة السنة الرابعة، مثل إرسال رسائل قصيرة بذيئة لزملائهم وإطلاق تعليقات ساخرة على ما ينشره أحد الزملاء على شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تهديد أحد الزملاء عبر الهاتف النقال. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المكانين ويونس والحياري (2018) التي أشارت إلى وجود فروق في التنمر الإلكتروني لصالح الأكبر سناً.

جدول (19)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أشكال التنمر الإلكتروني وفقاً لمتغير شبكات التواصل الاجتماعي

البعد	شبكات التواصل	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	فيسبوك	3	16.33	5.13	بين المجموعات	123.217	5	24.643	2.295	0.048
	تويتر	24	12.12	2.38	داخل المجموعات	1685.863	157	10.738		
	سناب شات	36	13.44	5.77	المجموع	1809.080	162			
	انستجرام	40	11.62	1.40						
	يوتيوب	29	11.79	1.65						
	وتساب	31	12.58	2.44						
	مجموع	163	12.39	3.34						
الإقصاء	فيسبوك	3	11	4	بين المجموعات	72.922	5	14.584	1.229	0.298
	تويتر	24	9.37	3.38	داخل المجموعات	1863.643	157	11.870		
	سناب شات	36	9.30	3.70	المجموع	1936.564	162			
	انستجرام	40	8.67	2.33						
	يوتيوب	29	9.93	3.30						
	وتساب	31	10.51	4.35						
	مجموع	163	9.53	3.45						
	فيسبوك	3	14.66	6.02		154.452	5	30.890		
	تويتر	24	9.95	3.83						

السخرية والتهديد	سناب شات	36	10.50	5.31	بين المجموعات	2345.401	157	14.939	2.068	0.072
	انستجرام	40	8.70	2.32	داخل المجموعات	2499.853	162			
	يوتيوب	29	9.37	2.55	المجموع					
	وتساب	31	10.41	4.28						
	مجموع	163	9.84	3.92						
انتهاك الخصوصية	فيسبوك	3	5.33	1.52	بين المجموعات	4.335	5	0.867	0.456	0.808
	تويتر	24	4.62	1.49	داخل المجموعات	298.425	157	1.901		
	سناب شات	36	4.52	1.46	المجموع	302.761	162			
	انستجرام	40	4.55	0.87						
	يوتيوب	29	4.65	1.28						
	وتساب	31	4.90	1.73						
	مجموع	163	4.65	1.36						
التنمر الإلكتروني ككل	فيسبوك	3	47.33	14.50	بين المجموعات	892.458	5	178.492	1.773	0.121
	تويتر	24	36.08	9.71	داخل المجموعات	15807.481	157	100.685		
	سناب شات	36	37.77	14.20	المجموع	16699.939	162			
	انستجرام	40	33.55	5.55						
	يوتيوب	29	35.75	7.30						
	وتساب	31	38.41	10.73						
	مجموع	163	36.42	10.15						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد التنمر الإلكتروني التالية: (الإقصاء- السخرية والتهديد- انتهاك الخصوصية) والتنمر الإلكتروني ككل تعزى لمتغير شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة (1.229)، (2.068)، (0.456)، (1.773) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف شبكات التواصل الاجتماعي حول الإقصاء، السخرية والتهديد، وانتهاك الخصوصية.

بينما توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول تشويه السمعة والتحرش الجنسي تعزى لمتغير شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (2.295)، ومستوى دلالتها (0.048). وللتعرف على دلالة الفروق تم استخدام اختبار إل إس دي (LSD)، وكان اتجاه الفروق كالتالي: وجود فروق بين مستخدمي فيسبوك وتويتر لصالح مستخدمي فيسبوك، ووجود فروق بين مستخدمي فيسبوك وانستجرام لصالح مستخدمي فيسبوك، ووجود فروق بين مستخدمي فيسبوك ويوتيوب لصالح مستخدمي فيسبوك. كما توجد فروق بين مستخدمي سناب شات وانستجرام لصالح مستخدمي سناب شات، وتوجد فروق بين مستخدمي سناب شات ويوتيوب لصالح مستخدمي سناب شات. وقد يرجع ذلك إلى أن مستخدمي فيسبوك وسناب شات يميلون إلى إرسال صور خادشه للحياء لزملائهم، وإطلاق أسماء غير لائقة اجتماعياً على أحد الزملاء وتداولها، والوشاية بزميل عند أصدقائه عبر رسائل البريد الإلكتروني أو الرسائل القصيرة، بالإضافة إلى إرسال رسائل ودعاوي للدخول في دردشة غير لائقة، بدرجة كبيرة بالمقارنة بمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى. وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة العمار (2016) التي توصلت إلى وجود علاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت.

جدول (20)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات المدرسية وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

البعد	الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	أقل من ساعة	2	11.00	0.00	بين المجموعات	60.011	3	20.004	1.818	0.146
	1- أقل من 3 ساعات	33	11.57	1.19	داخل المجموعات	1749.069	159	11.00		
	من3 -6 ساعات	66	13.07	4.79	المجموع	1809.080	162			
	أكثر من 6 ساعات	62	12.16	1.85						
	مجموع	163	12.39	3.34						
الإقصاء	أقل من ساعة	2	8.00	1.41	بين المجموعات	37.726	3	12.575	1.053	0.371
	1- أقل من 3 ساعات	33	8.66	2.80	داخل المجموعات	1898.839	159	11.942		
	من3 -6 ساعات	66	9.83	3.89	المجموع	1936.564	162			
	أكثر من 6 ساعات	62	9.72	3.29						
	مجموع	163	9.53	3.45						
السخرية والتهديد	أقل من ساعة	2	7.00	0.00	بين المجموعات	51.301	3	17.100	1.110	0.347
	1- أقل من 3 ساعات	33	9.33	3.02	داخل المجموعات	2448.551	159	15.400		
	من3 -6 ساعات	66	10.42	4.902	المجموع	2499.853	162			
	أكثر من 6 ساعات	62	9.58	3.11						
	مجموع	163	9.84	3.92						
انتهاك الخصوصية	أقل من ساعة	2	4.00	0.00	بين المجموعات	10.518	3	3.506	1.908	0.131
	1- أقل من 3 ساعات	33	4.39	0.78	داخل المجموعات	292.242	159	1.838		
	من3 -6 ساعات	66	4.95	1.8	المجموع	302.761	162			
	أكثر من 6 ساعات	62	4.50	0.93						
	مجموع	163	4.65	1.36						
التنمر الإلكتروني ككل	أقل من ساعة	2	30.00	1.41	بين المجموعات	523.503	3	174.501	1.715	0.166
	1- أقل من 3 ساعات	33	33.96	6.16	داخل المجموعات	16176.435	159	101.739		
	من3 -6 ساعات	66	38.28	13.33	المجموع	16699.939	162			
	أكثر من 6 ساعات	62	35.96	7.46						
	مجموع	163	36.42	10.15						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول جميع أبعاد التنمر الإلكتروني (تشويه السمعة والتحرش الجنسي- الإقصاء- السخرية والتهديد- انتهاك الخصوصية) والتنمر الإلكتروني ككل تعزى لمتغير عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة (1.818)، (1.053)، (1.110)، (1.908)، (1.715) بنفس الترتيب، ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

حول جميع أبعاد التنمر الإلكتروني. وتختلف هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة العمار (2016) التي توصلت إلى وجود علاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت.

جدول (21)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التنمر الإلكتروني وفقاً لمتغير الألعاب الإلكترونية

البعد	ممارسة الألعاب الإلكترونية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
تشويه السمعة والتحرش الجنسي	نعم	114	12.57	3.73	0.999	161	0.319
	لا	49	12.00	2.15			
الإقصاء	نعم	114	9.83	3.52	1.697	161	0.092
	لا	49	8.83	3.22			
السخرية والتهديد	نعم	114	10.42	4.29	2.945	161	0.004
	لا	49	8.48	2.45			
انتهاك الخصوصية	نعم	114	4.79	1.47	2.040	161	0.043
	لا	49	4.32	1.02			
التنمر الإلكتروني ككل	نعم	114	37.62	11.02	2.320	161	0.022
	لا	49	33.65	7.10			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول تشويه السمعة والتحرش الجنسي، والإقصاء تعزى لمتغير الألعاب الإلكترونية، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة (0.999)، (1.697) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف الألعاب الإلكترونية حول تشويه السمعة والتحرش الجنسي، والإقصاء.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول السخرية والتهديد، وانتهاك الخصوصية والتنمر الإلكتروني ككل تعزى لمتغير الألعاب الإلكترونية لصالح الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة (2.945)، (2.040)، (2.320) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى أن الألعاب الإلكترونية توفر البيئة الافتراضية لممارسة التنمر الإلكتروني، وأن بعض طلبة كلية التربية الأساسية يمارسون هذه الألعاب نتيجة لوقت الفراغ أو إدمان هذه الألعاب، بالإضافة إلى توافر الهواتف الذكية التي يمكن من خلالها تحميل هذه الألعاب وممارستها، ومن ثم ممارسة سلوكيات التنمر الإلكتروني.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

- تنظيم ورش عمل لطلبة كلية التربية الأساسية حول التنمر الإلكتروني والآثار السلبية له على المتنمرين وضحايا التنمر.
- عمل برامج توعوية لطلبة الجامعات حول خطورة التنمر الإلكتروني.
- توعية طلبة كلية التربية الأساسية بعدم إرسال صور خادشه للحياء لزملائهم.
- حث طلبة كلية التربية الأساسية على عدم إطلاق أسماء غير لائقة اجتماعياً على زملائهم وتداولها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تحفيز طلبة كلية التربية الأساسية على البعد عن فرض أنفسهم على زملائهم عبر برامج المراسلات الفورية (الوتساب، الفيس مسنجر... إلخ).
- توعية طلبة كلية التربية الأساسية بعدم فرض آرائهم ومعتقداتهم على الآخرين عبر الرسائل الإلكترونية المتكررة.
- توعية طلبة كلية التربية الأساسية بعدم إرسال رسائل قصيرة بذيئة لزملائهم.
- توعية طلبة كلية التربية الأساسية بعدم إطلاق تعليقات ساخرة على ما ينشره زملائهم على شبكات التواصل الاجتماعي.
- تحفيز طلبة كلية التربية الأساسية على عدم تهديد زملائهم عبر الهاتف النقال.
- توجيه طلبة كلية التربية الأساسية إلى عدم نشر أو إعادة إرسال معلومات أو صور شخصية لزملائهم دون إذن منهم.
- حث طلبة كلية التربية الأساسية على عدم إرسال برامج عبر البريد الإلكتروني هدفها الحصول على المعلومات الشخصية لزملائهم.

البحوث المقترحة:

امتداداً لما توصلت إليه الدراسة الحالية تقترح الباحث إمكانية إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسات وبحوث حول أشكال التنمر الإلكتروني مع عينات أخرى تختلف عن الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات وبحوث حول فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة.
- إجراء دراسات وبحوث حول التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى الطلبة.

- إجراء دراسات وبحوث حول التنمر الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطلبة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو العلا، حنان فوزي (2017). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين: دراسة وصفية- إرشادية، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنيا، مصر، 33(6)، 528-563.
2. بهنساوي، أحمد حسين وحسن، رمضان على (2015). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، (17)، 1-40.
3. جعيجع، عمر (2017). واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط: دراسة استكشافية بمتوسطات حمام الضلعة ولاية المسيلة، *مجلة التنمية البشرية*، الجزائر، ع (7)، ص 83-104.
4. الحداد، بلال إبراهيم وحمدان، حسن أحمد وأبو شمالة، عادل أحمد وأبو عصر، محمد باسم وأبو سحلول، محمود أحمد (2018). *واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها*، فلسطين: مديرية التربية والتعليم.
5. درويش، عمر محمد؛ الليثي، أحمد حسن (2017). فاعلية بيئة تعلُم معرفي/ سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، *مجلة العلوم التربوية*، (1)، 199-264.
6. ريتشارد، ولفسن (2006). *لماذا يتعامل الأولاد على هذا النحو، دليل شامل لنواحي التربية الإيجابية*، ترجمة إليزا منصور، بيروت: دار أكاديميا انترناشيونال.
7. السيد، آية محمد؛ سيد، طاهر عبد المنعم؛ تمام، عبده حسان؛ عبد السلام، فكرية رأفت ممدوح؛ السيد، محمد عزت؛ عبد التواب، منة مختار؛ أحمد، هدير إبراهيم (2019). علاقة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدافعية الإنجاز لدى المراهقين، *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، مصر، (16)، 371-419.
8. الشهري، علي عبد الرحمن (2003). العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
9. الصبحين، علي موسى والقضاة، محمد فرحان (2013). *سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين: مفهومه، أسبابه، علاجه*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
10. الصرايرة، منى (2007). الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادة والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياه والعاديين في مرحلة المراهقة، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

11. العباسي، غسق غازي (2016). سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الولادي، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (50)، 88-117.

12. علوان، عماد عبده محمد (2016). أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، مصر، 35(168)، 441-474.

13. العمار، أمل يوسف عبد الله (2016). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيق بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، (17)، 223- 250.

14. فارس، نجلاء محمد (2013). فاعلية التعلُم الإلكتروني الموجه ذاتياً في تنمية مفاهيم الحماية من التعدي الإلكتروني والقدرة على التنظيم الذاتي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، مصر، 29(2)، 232-279.

15. الليثي، أحمد حسن (2015). الاتجاه نحو المواطنة الرقمية وعلاقته بالتفكير الأخلاقي والانتماء لدى عينة من طلاب جامعة حلوان، *مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس*، 39(3)، 493-494.

16. مقراني، مباركة (2018). التنمر الإلكتروني علاقته بالقلق الاجتماعي: دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

17. المكانين، هشام عبد الفتاح عطيوي؛ يونس، نجاتي أحمد حسن؛ الحياري، غالب محمد (2018). التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عمان، 12(1)، 179-197.

18. هندوجا، سمير؛ جوستين دوبليوباتشن، جوستين (2017). *عواقب وأسباب التسلط عبر الإنترنت*، متاح على الرابط التالي: www.cyberbulling.us.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

19. Akbulut, Y.& Eristi, B. (2011). Cyberbullying and victimization among Turkish university students, *Australasian Journal of Educational Technology*, 27(7),1155 -1170.

20. Ang, R.& Goh, D. (2010). Cyberbullying among adolescents: the role of affective and cognitive empathy, and gender, *Child psychiatry and human development*, 41(4), 387-397.

21. Beane, A. (2000). *The bully free classroom: over 100 tips and strategies for teachers k-8*, Minneapolis: Free Sprit Publishing.

22. Buckie, C. (2013). *Bullying& cyberbullying: What we need to know A reference for parents and guardians*, Crown copyright, Province of Nova Scotia.

23. Buffy, F.& Dianne, O. (2009). Cyberbullying: A literature Review, Paper presented at the Annual Meeting of the Louisiana Education Research Association Lafayette.

24. Chang, F.C., Lee, C.M., Chiu, C.H., Hsi, W.Y., Huang, T.F., Pan, Y.C. (2013). Relationships among cyber bullying, school bullying, and mental health in Taiwanese adolescents, *JSch Health*, 83(6), 454-62.

25. Corvo, K.& Delara, E. (2010). Towards in integrated theory of relational violence: is bullying a risk factor for domestic violence?, *Aggression and violence behavior*, 15(3), 181-190 .

26. Hinduja, S.& Patchin, J.W. (2008). Cyberbullying: an exploratory analysis of factors related to offending and victimization, *Deviant Behavior*, 29, 129-156.

27. Jaana, J., Cornell, D., Sheras, G. (2006). Identification of school bullies by survery methods, *professional school counseling*, 9(4), 305-313.

28. Juvonen, G., Shuster, M. (2003). Bulling Among young adolescent, The strong, the weak, and the troubled, *Pediatrics*, 112(6), 1231-1237.

29. Juvonen, J.& Gross, E. (2008). Extending the school grounds? Bullying experiences in cyberspace, *The Journal of School Health*, 78(9), 496-505.

30. Kowalski, R. M& Limber, S.P. (2007). Electronic bullying among middle school students, *Journal of Adolesc Health*, 41, 22-30.

31. Li, Q. (2007). New bottle but old wine: A research of cyber bullying in schools, *Computers in Human Behavior*, 23(4), 1777-1791.

32. Mishna, F., Khoury-Kassabri, M.,Gadalla, T., Daciuk, J. (2012). Risk factors for involvement in cyber bullying: victims, bullies and bully-victims, *Children and Youth Services Review*, 34, 63-70.

33. Olweus, D. (2005). A useful evaluation design, and effects of the olweus bullying prevention program, *Psychology, crime and law*, 11(4), 389-402.

34. Riebel, J., Jaeger, R.& Ficher, U.C. (2009). Cyberbullying in Germany- an exploration of prevalence, overlapping with real life bullying and coping ctrategies, *Psychology science quarterlt*, 51(3), 298-314.

35. Sampasa-Kanyinga, H., Roumeliotis P., Xu. H. (2014) Associations between Cyberbullying and School Bullying Victimization and Suicidal Ideation, Plans and Attempts among Canadian Schoolchildren, *PLoS ONE*, 9(7): e102145. doi: 10.1371/journal.pone.0102145

36. Smith, P. (2004). Bulyling: recent developments, *Child and adolescent mental health*, 9(3), 98-103.

37. Smith, P.K., Mahdavi, J., Carvalho, M., Fisher, S., Russell, S.& Tippett, N. (2008). Cyberbullying: its nature and impact in secondary school pupils, *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 49, 376-385

38. Solberg, M.& Olweus, D. (2003). Prevalence estimation of school bullying with the olweus bully/victim (9) questionnaire, aggressive behavior.

39. Sourander, A., Brunstein, A., Ikonen, M., Lindroos, J., Luntamo, T.& Koskelainen, M. (2010). Psychosocial risk factors associated with cyberbullying among adolescents, *Archives general psychiatry*, 67(7), 720-728.

40. Sullivan, K., Cleary, M.& Others (2007). *Bullying in secondary schools*, California: Paul Chapman publishing .

41. Tharp-Taylor, S., Haviland. A.& D'Amico, E. (2009). Victimization from mental and physical bullying and substance use in early adolescence, *Addictive Behaviors*. (34), 561–567.

42. Tokunaga, R.S. (2010). Following you home from school: A critcal review and synthesis of research on cyberbullying victimization, *Computers in Human Behavior*, 26, 277-287.

43. Trolley, B., Hanel, C.& Shields, L. (2006). Demystifying& deescalating cyber bullying in the schools: A resource guide for counselors, educators and parents. Booklocker.com, Inc.

44. Willard, N.E. (2005). *Educator's guide to Cyber bullying, cyber threats, sexting*, Center for saf and responsible internet.

45. Willard, N.E. (2007). *Cyberbullying and cyber threats*, Champaign, IL: Research Press, USA.